



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

61 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في درعا والحسكة، والمجاهدون يواصلون تقدمهم في جبهات حلب، فيما جيش الإسلام يتهم نظام الأسد بقتل جنوده الأسرى، بال مقابل، الائتلاف: العملية التركية لنقل ضريح سليمان شاه تمت بالتنسيق معنا، وفي الوضع الإنساني: آلاف الأطفال بريف حمص يعانون سوء التغذية بسبب الحصار، من جهة.. نبيل العربي: إيران تسيطر على الوضع في سوريا.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

61 قتيلاً:(نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الأحد 61 شخصاً معظمهم في درعا والحسكة، ومن بين القتلى 4 نساء و4 أطفال و4 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 12 شخصاً، وفي الحسكة قتل 12 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 11 شخصاً، وفي القنيطرة قتل 8 أشخاص، وفي حلب قتل 7 أشخاص، وفي إدلب قتل 7 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، وفي الرقة قتل شخص واحد، وفي حماة أيضاً قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شنت الطائرات الحربية غارتين جويتين على حي جوبر، واستهدفت قوات الأسد مدينة دوما وأطرافها بـ 5 غارات من الطيران الحربي مستخدمة الصواريخ الموجهة، كما شن الطيران الحربي 13 غارة جوية على بلدة دير العصافير، وألقت الطائرات المروحية أربعة براميل على بلدة مضايا، و 10 براميل على مدينة الزبداني، وكانت المدينة قد شهدت صباح اليوم قصفاً بالدبابات وبقذائف الهاون وبالرشاشات من قبل قوات الأسد، كما تعرض جرود القلمون الغربي السوري وجروه عرسال اللبناني ومحيط أوستراد السلام بريف دمشق الغربي لقصف مدفعي عنيف.

وفي حلب، شن الطيران الحربي غارات على منطقة الملاح ومدن عندان وحريتان والباب وبلدة معربة الخان بالصواريخ، واستهدفت الطائرات مدينة حريتان بغاز الكلور السام، كما ألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على حي الصاخور والحلوانية، وتعرضت بلدة مسكنة وقرية تل مصيبين لقصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات الأسد.

أما في حماة، فقد ألقى الطيران المروحي البراميل المتفجرة على قرية قبر فضة ومدينتي كفرزيتا واللطامنة وقرية الصياد، كما أغارت الطائرات الحربية على مدينة بنش وبلدة أبو الظهور وأطراف مدينة سرمين بريف إدلب، في حين تعرضت قرية الغسانية لقصف صاروخي من العيار الثقيل.

وفي حمص، استهدفت قوات الأسد بقذائف الدبابات والهاون منازل المدنيين في حي الوعر ومدينتي تلبيسة والحولة، وألقى الطيران المروحي براميله المتفجرة على مدينتي طفس ونوى، وبلدات سملين، وابطع بريف درعا. في حين ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدات نبع الصخر وسوسية ومسحرة وعين التينة وعين ذكر وصيدا الجolan وغدير البستان بريف القنيطرة.

عمليات المجاهدين:

اتهام نظام الأسد بقتل الأسرى:

اتهم تنظيم جيش الإسلام قوات النظام باستهداف سجن التوبة التابع له أمس السبت، مما أدى إلى مقتل عدد من جنود النظام و"الشبيحة" الذين كانوا أسرى داخله، وأوضح جيش الإسلام أن الطيران الحربي التابع للنظام أغار على السجن مما أدى إلى مقتل ستة أسرى وجرح آخرين، بالإضافة إلى جرح عدد من القائمين على السجن، وعلى صفحاته في موقع التواصل الاجتماعي، ذكر جيش الإسلام أسماء الأسرى الذين قتلوا بالقصف، ومن بينهم قائد الفوج 274، وأوضح أن القصف تسبب بمقتل وجرح عدد من المحققين والأسرى الآخرين جراح بعضهم خطيرة.

من جانبه، قال النقيب إسلام علوش المتحدث الرسمي باسم الجبهة الإسلامية التي ينتمي إليها جيش الإسلام، إن الهدف الحقيقي للنظام من هذا الاستهداف مجهول، غير أنه لم يستبعد احتمال تعمد النظام قتل الأسرى، وأوضح أن النظام قد يكون قتل جنوده حتى يسحب من المعارضة ورقة التفاوض حول الأسرى، وحتى لا تستفيد المعارضة من المعلومات التي لديهم، وأشار إلى أن النظام قد يكون تعمد قتل الأسرى لإسكات أهاليهم الذين يضغطون عليه لإجراء صفقة تبادل مع المعارضة.

دك عناصر الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في محيط حي جوبر، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين استهدفت خاللها

بالمدفعية مواقع قوات الأسد؛ ما أدى إلى إصابة عدد منهم، واستهدفو بقذائف الدبابات خزان بلدة الدير خيبة بريف دمشق الغربي، كما تصدوا لقوات الأسد في محيط بلدة دير ماكر بريف دمشق الغربي؛ ما أسف عن مقتل عنصرين منها، تزامن ذلك مع قصف استهدف تجمعاتها بقذائف الهاون.

تدمير باباً واستهداف وأسر عناصر قوات الأسد في حلب:

دمر المجاهدون بباباً لقوات الأسد من طراز "تي 72" على جبهة قرية باشكوني، بعد استهدافها بصاروخ تاو، واستهدفو نقاط قوات الأسد في القرية بصواريخ الغراد وسط اشتباكات بين الطرفين على جبهات القرية، وتمكنوا من قتل عنصر من جنود الأسد، وجرح آخرين بعد محاولتهم التسلل إلى نقاط المجاهدين بالقرب من جامع حنفية في حي بستان القصر، كما استهدفو مبني تتحصن فيه قوات الأسد في منطقة باب جنين بالرشاشات، من جهة أخرى ألقى المجاهدون القبض على عناصر من مليشيات الأسد في قرية مسكن كانوا يرتدون الملابس المدنية، وألقوا القبض على 4 عناصر آخرين كانوا يختبئون داخل مجرى للصرف الصحي في قرية حردنين.

استهداف مقرات قوات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لقوات الأسد المدعومة بميليشيات الحرس الثوري الإيراني التي حاولت التسلل من بلدة دير العدس بريف درعا الشمالي إلى المزارع المحيطة بها، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل عناصر من قوات الأسد، كما تمكنا من قتل عدد منهم قنصاً بمحيط بلدي دير العدس ودير البخت.

المعارضة السياسية:

كلمة رئيس الائتلاف الوطني في المؤتمر الصحفي بعد عملية الجيش التركي بنقل ضريح سليمان شاه داخل الأراضي السورية:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قامت قوات الجيش التركي في الساعة الحادية والعشرين من ليلة أمس، بتنفيذ عملية ناجحة تم من خلالها نقل ضريح سليمان شاه وتأمين جميع الحراس الذين كانوا في الموقع، تمت العملية ضمن علم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، كما تم التنسيق مع قوات الجيش الحر لإتمام العملية.

العملية تمت ضمن الإطار القانوني، حيث تحركت تركيا ضمن الحدود القانونية حسب المعاهدات والمواثيق الدولية، وتمت ضمن علم الائتلاف رسمياً وفي إطار التنسيق مع قوات الجيش الحر، يعبر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في سوريا عن امتنانه وارتيابه لإتمام العملية بسلام.

إن تركيا التي لم تترك الشعب السوري وحيداً، اتخذت هذه الخطوات في إطار الحفاظ على الإرث التاريخي المشترك للشعب السوري والتركي، من واجبي هنا أن أتقدم باسمي وباسم الشعب السوري بالتعازي لتركيا ولعائلة الجندي التركي الذي توفي أثناء العملية إثر حادث عرضي، وكنا نتمنى بالطبع أن لا تقع مثل هذه الحوادث، لكن العملية تمت بنجاح من الناحية العسكرية.

نثمن جهود الحكومة التركية التي وقفت إلى جانب الشعب السوري وإلى جانب الحق ودعمت الشعب السوري من أجل أن ينال حريته وكرامته، ونعبر عن دعمنا للجهود الرامية للحفاظ على الإرث التاريخي المشترك للشعبين السوري والتركي. الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في سوريا وتركيا في تنسيق مستمر في سبيل دعم الاستقرار في سوريا وتحقيق حلم الشعب السوري في أن ينال حريته وكرامته، نشكر دولة تركيا ونشكر الشعب التركي على دعم قضية الشعب السوري في كافة المجالات وشكراً..

حوار القاهرة سوف يعقد في 17 إبريل (نيسان) المقبل:

كشف رئيس فرع المهاجر بـ"هيئة التنسيق" ماجد حبو عن تفاصيل لقاءات الهيئة والمعارضة السورية مع القوى الدولي، موضحاً أن حوار القاهرة سوف يعقد في 17 إبريل (نيسان) المقبل إن لم يحدث ما يعطل انعقاده، تحت شعار "المؤتمر الوطني العام للقوى الوطنية الديمقراطية في سوريا"، كما أن لقاء موسكو الثاني سوف يعقد في النصف الثاني من شهر مارس (آذار) المقبل، وقال حبو إنه من المقرر أن يعقد لقاءً خلال أيام مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ليس فقط مع "هيئة التنسيق" بل من اللجنة السياسية التي شكلت عقب لقاء ، ومن المرجح أن يتم عقد هذا اللقاء يوم الثلاثاء المقبل، وأشار إلى أن هناك لقاءات غير مباشرة تتم مع المملكة العربية السعودية عبر وسطاء من الائتلاف المعارض لتوضيح بعض النقاط الخاصة بلقاء القاهرة، كما أن هناك دعوات من الكثير من العواصم الأوروبية للقاء هيئة التنسيق.

نظام أسد:

تدريب المعارضة إفشال لتجميد القتال:

اعتبر نائب وزير خارجية الأسد، فيصل المقداد، أن الاتفاق الأميركي التركي على تدريب وتسليح المعارضة المعتدلة يعني إفشال خطة المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا قبل أن تبدأ، مؤكداً أننا في سوريا وفي "محور المقاومة"، نعي جيداً أن انتصارنا الحتمي على الإرهاب وأدواته من مرتبة وفاسدين آت لا محالة، حسب وصفه، وقال المقداد في سياق مقاله الأسبوعي في صحيفة "البناء" اللبنانية إن هذا الاتفاق يعكس إخفاق أردوغان واستخباراته وتعاونه المكشوف مع المجموعات الإرهابية في تحقيق أحلام الزعيم الإخونجي في النيل من صمود سوريا، وأشار إلى أن على الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وغيرها أن تخجل من الموافقة على خطة دي ميستورا في حين تلتزم عليها عملياً في وضع النهار من خلال قرار تدريب الإرهابيين بالتعاون مع تركيا وغيرها لتوظيف مزيد من القتلة وإرسالهم إلى سوريا، على حد تعبيره.

الوضع الإنساني:

آلاف الأطفال بريف حمص يعانون سوء التغذية بسبب الحصار:

يعاني آلاف الأطفال في ريف حمص من سوء التغذية الحاد بسبب عدم توفر الأغذية المناسبة جراء الحصار، حيث تمنع قوات النظام إدخال حليب الأطفال وغذائهم، وتعيش الأسر الباقية على ما تجود به الأرض، ولكن دون حليب ودون أغذية تناسب الأطفال خاصة الرضع، مما جعل معظم الأطفال الباقين في المنطقة لا يتلقون الغذاء المناسب.

فالطفلة فاطمة التي تبلغ من العمر تسعة أشهر تعاني من سوء تغذية بسبب افتقار الحليب الطبيعي والصناعي، مما يضطر أنها إلى تغذيتها بالخبز مع قليل من الماء، أو في أحسن الأحوال مع الشاي، ومثل فاطمة، أصيبت إسلام في نفس الحي بسوء التغذية وفقدان الشهية بسبب نقص التغذية المناسبة، لتكون واحدة من أكثر من ألفي طفل يعانون سوء التغذية في هذه المنطقة، يذكر أن نحو 250 ألفاً من النازحين يعيشون تحت حصار خانق في ريف حمص منذ ثلاثة أعوام.

بلدة داعل بريف درعا تعاني ظروف إنسانية صعبة:

تعاني بلدة داعل بريف درعا من ظروف إنسانية صعبة بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمحروقات، في ظل انقطاع الكهرباء والاتصالات، كما تشهد المستشفيات نقصاً حاداً في المستلزمات الطبية وأكياس الدم نتيجة الأعداد الكبيرة للجرحى التي تسقط جراء القصف الذي تتعرض له البلدة على يد قوات الأسد.

إيران تسيطر على الوضع في سوريا:

قال نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن المعارضة السورية مشتتة وإيران تسيطر على الوضع في سوريا، وعما إذا كان للاتصالات التي تقوم بها الجامعة مع الائتلاف الوطني السوري المعارض، مردود إيجابي، قال العربي: إن المعارضة مشتتة، ويجب أن توسع قاعدتها، ولقد قلت لهم هل معقول أن تتعامل مع ستة رؤساء للائتلاف بالتالي على مدار ثلاث سنوات؟ وللأسف أيضاً نحن لم ننجح في محادثتنا مع حكومة دمشق، وأرسلنا الملف إلى مجلس الأمن، لكنه لم يحقق شيئاً، وأوضح في مقابلة مع صحيفة "الحياة"، أن إيران مسيطرة على الوضع في سوريا، ولفت إلى أنه رغم تمكن روسيا التي اعتبرها الطرف الأكبر تأثيراً، من جمع الحكومة مع المعارضة إلا أنها لم تتوصل إلى شيء، مشيراً إلى أن الروس لم يعد لديهم حماسة في الاستمرار في محاولة التوفيق بين الحكومة والمعارضة لأن هذا الأمر يكلفهم أموالاً طائلة.

دعوة للاستجابة لخطة المبعوث الأممي:

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أطراف الصراع في سوريا للاستجابة لخطة المبعوث الأممي ستافان دي ميستورا الخاصة بتجميد القتال في حلب شمالي البلاد، وفي بيان صادر عنه، ونشر على الموقع الرسمي للأمم المتحدة على الانترنت، قال كي مون، إن الوقف الفوري لتصعيد الصراع في سوريا، هي خطوة تشتد الحاجة إليها في سبيل التوصل إلى حل سياسي للصراع المستمر منذ نحو 4 سنوات، بحسب "الأناضول"، وناشد الأمين العام في بيانه، جميع الأطراف التهدئة من أجل توفير مهلة للمدنيين الذين طالت معاناتهم في سوريا.

العمل على تحقيق عملية انتقال سياسية في سوريا:

قال وزير شؤون الشرق الأوسط، توباس إلود، في بيان للخارجية البريطانية إن المملكة المتحدة ستواصل العمل تجاه تحقيق عملية انتقال سياسية في سوريا من نظام الأسد إلى حكومة تضم معتدلين من كافة الأطراف يمكنها تمثيل كافة السوريين ومكافحة "داعش" بفعالية، جاء تصريح الوزير خلال تعليقه على ما ورد في تقرير لجنة التحقيق الدولية بشأن سوريا، وأضاف الوزير إنه قد هالني انتشار انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي، وأشار إلى أن لجنة التحقيق بشأن سوريا تؤدي دوراً حيوياً بتحقيقها بالأعمال الوحشية وإعداد تقرير بشأنها، وفق وكالة أنباء الشرق الأوسط، معتبراً أن التقرير ينوه بأن السبيل الوحيد لتسوية الصراع في سوريا هو عبر التسوية السياسية.

آراء المفكرين والصحف:

نصر الله في موجة تدليس واعترافات جديدة:

ياسر الزعاترة

إننا أردنا أن نضع عنواناً لخطاب نصر الله يوم الاثنين، وما أكثر خطاباته منذ ثورة سوريا ولغاية الآن، فإن "داعش" هي العنوان، وما عدا ذلك مجرد حواشٍ على المتن الأصلي، وهو طبعاً لا يفرق كما قال بين "داعش"، وبين جبهة النصرة، فكلاهما من نفس اللون، والحال أن نصر الله يعلم تمام العلم، كما يعلم جميع أتباع الولي الفقيه على مستوى العالم أن هذا النمو لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، لم يأت إلا لسبعين اثنين؛ بما وحشية ودموية بشار ضد الثورة السورية التي وقف ضدتها التحالف الإيراني قبل أن تطلق رصاصة واحدة، وقبل أن يكون هناك نصرة أو داعش، أما السبب الآخر فيتمثل في طائفية نوري المالكي حبيب (السيد) الذي استقبل في لبنان استقبال الفاتحين قبل أسابيع، وهو واحد من أسوأ الطائفيين في العالم.

هذه أكانيب وأونطة لم يعد أحد يشتريها، فالكل يدرك أن إيران أعلنت الحرب على الأمة، وهي تحتل ثلاث دول بشكل كامل، ومعها لبنان أيضاً، ومن سيواجه هذا الاحتلال وهذه الغطرسة ليس "داعش" فقط، بل الأمة كلها، وسيدرك هو والولي الفقيه وكل تابعيه أي استنزاف أدخلوا أنفسهم فيه، مع أن التزيف سيطال الأمة كلها دون شك، الكلام المعسول، لم يعد يجدي، ولن يشتريه أحد، فالمعركة صارت واضحة ومحسومة، غالبية الأمة هي الأحرص على فلسطين، وليس الذين يستخدمونها ستاراً لمشاريع توسيعية بائسة. والأيام بيتنا. (العرب القطرية)

الموت السريري للشعب السوري:

سوسن جميل حسن

بعد أربع سنوات من ثورة الحرية، لم يبقَ حرًّا يمختبر بكل عنفوانه وجبروته فوق أرض سوريا غير الموت. الموت بأشكاله المختلفة، بمارساته الشيطانية، بألعابه ومزاجه الشرس، الموت المجد الصارخ الواقع الذي لا يكتثر بمن يدين، أو يشجب، أو يستنكر، لا يهتم لمواصفات ضحيته، ولا تعنيه أخلاق الفروسيّة، أو قوانين المنازلات، هو يدرك جيداً أنه: الموت، الذي "لا راد لقضاء الله وقدره" حينما يأتي، باعتباره النقطة الأخيرة على حروف الحياة، تمنحها معناها وفحواها، بعد أن يكون المرء أمضى حياته، وشبح الموت يعشش في أحشائه، يمنعه من إدراك الحياة، وأنها قصيرة ولن تكرر، وعليه أن يعرف كيف يستثمرها.

لهذا الموت السريري علاماته الدامغة، فالموطن السوري، إذا استحق الفرد السوري لقب المواطن، يعيش على هامش الحياة، هامش آخر في الضيق، حتى لا يبقى لديه متسع لحلم باستنشاق ما يكفي من الهواء، يعيش في مجتمعٍ فرض فيه العنف بكل أشكاله طريقة لتفاعل الاجتماعي.

الموطن السوري مصلوب أمام الشاشات، يشهد موته البشع، يشهد قدره هابطاً من السماء ببراميل تجيد الغضب، أو يلتف حول عنقه بسلاكين الذبح الحلال، يستنشق رائحة البارود والدم الطازج ورائحة الشواء الآدمي، يقف مقيداً وسط الفجائع، لا يعرف الأمان، ولا الأمان، ذهنه مشغول بتأمين لقمة للغد، ويحلم بأن يفرح بنجاته بعد كل قذيفة أو صاروخ يأتي من جهات الأرض الأربع، هو محظوظ طالما ظفر بالحياة بالرغم من كل بؤسها؟ (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العوan الأسى:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

خولة أنور الحمود - ريف دمشق - دوما
كاسم عمر كساب - ريف دمشق - دوما
صبحي فايز واوية - ريف دمشق - دوما
زينب الدرة - ريف دمشق - دوما
عصام محمد المبيض - ريف دمشق - دوما
أبو خالد ميدعا - ريف دمشق - دوما
يامن حميد الصالح - ريف دمشق - دوما
آمنة سليلو - ريف دمشق - حرستا
بنان عرفة - ريف دمشق - عربين
حسام رياض كيروان - إدلب - خان شيخون
محمد قطيني - إدلب - خان شيخون

محمد بكور - إدلب - خان شيخون
باسمة حافظ قطينة درعا - كفر شمس
حمد الصاقع - درعا - قرية البكار
طارق حمد الصاقع - درعا - قرية البكار
محمد خير مرشد النجار - درعا - طفس
غنية كريم الزعبي - درعا - المليحة الشرقية
فهد ممدوح هاني العقايلة - درعا - الشيخ مسكنين
ذكريا صالح البادي الحريري - درعا - بصر الحرير
يوسف فارس الزعبي - درعا - دير البخت
محمد منير شباط - درعا - نمر
عماد عبdo المصرى - درعا - نمر
محمد الحمود/لاجىء - دير الزور
أحمد حمدو خلوف - الرقة
موسى عبد الطه الحمزة - الرقة
تركي حميدان - الرقة
محمود محمد محيميد فياض الرشيد - دير الزور

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض
- شبكة شام الإخبارية
- سراج برس
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- البناء اللبنانية
- رويترز
- العرب القطرية
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: